العدد ٤٢- ٣٢٣٣ | « السنة العشرون » | Vol. XX No 42 - 3833

فلسطين
FALASTIN

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة
عيسى داود العيسى
محرر الجريدة
يوسف حنا
مدير ادارة الجريدة
داود يوسف العيسى

الاشتراك
في يافا ... وربع في فلسطين وشرق الاردن ...
... وفي الخارج عشرة دولارات اميركية
الاعلانات
اجرة السطر ... ملا ، الاعلانات ... يتفق عليها مع الادارة
مركز ادارة وتحرير الجريدة
العجمي (البوابة) تلفون ٩٤ صندوق البريد ١٩٤

يافا الثلاثاء فى ٢١ نيسان سنة ١٩٣٦ | Jaffa Tuesday 21 April 1936 | ٣٠ محرم سنة ١٣٥٥

العرب فى مفترق الطرق
يلفي ما مضى من اخطاء السياسة
لا وفود للندن

كل هذه الاحقاد التي تتفجر بها النفوس وتتبدى فيما ترى من ارواح تزهق ، ودماء تسيل ، ومساكن تحرق ، وويلات تنصب على فلسطين انصبابا ، انما هي جريمة السياسة الانكليزية التى تدلت بها مطامعها المادية الخسيسة الى حيث لا تجاور فضيلة ولا خلقا ، ولا ضميراً انسانيا يخاف الله او يحدب على الناس

وماذا ينتظر الانكليز من تجربتهم السوء فى فلسطين بعد عشرين سنة حافلة بآس تكفي لردع اقسى النفوس عن المضي فيها ولكنهم لا يرتدعون طمعا بالمال ، ويزدادون فى كيدهم بزيادة ما يعود على خزائنهم من هذا المال الذي يشترون به نفوسا ويبيعون به اخرى ، ويضللون باسمه على العالم ويجعلونه دون الله معبوداً لامبراطوريتهم ؟

اموال اليهود التي تناولها الانكليز واشتروا بها ضمائرهم هي التي دفعتهم الى اعلان وعد بلفور وراحوا يضللون على الامم حتى جعلوا الدول الاخرى توافق على ما وعدوا به اليهود مقابل ما تناولوه منهم ثم شرعوا يقولون للعرب :

« وما ذنبنا نحن في هذا ؟ انه سياسة عصبة الامم التى وافقت عليها ٥٢ دولة »

وانت تجد ان زيادة تعسف السياسة الانكليزية يزداد تبعاً لوفرة ما يعود على خزائنهم من الاموال ، ولما كانت الفترة الاخيرة من تاريخ فلسطين يصفها الانكليز بانها فترة الرخاء والسعة ووفرة الاموال فهي بحكم ذلك ايضا فترة اشد ما عرف عن سياستهم من التعسف حتى لقد انقلب برلمانهم الى مسرح للدعاية ضد العرب مما استل من النفوس كل أمل بامكان صد السياسة الانكليزية عن طغيانها

وما نحب أن نزيد الحالة تحرجا بتفصيل ما صدر عن تلك السياسة من اخطاء واستفزاز الشعور عن هذا السبيل ، فالفترة جديرة باثارة شعور العطف الانساني على الجميع وتهدئة النفوس فى غليانها ولكنا لا نحب ان نترك هذه السياسة في طغيانها فالسكان فى فلسطين العرب منهم وغير العرب ، اناس من خلق الله ونفوسهم ومصالحهم يجب ان تصان من تصرفات هذه السياسة الشؤم واطماعها المادية الرخيصة

ماذا ينتظر الانكليز بعد كل هذه المآسي ؟ هل يعودون الى سابق مناوراتهم فيؤلفون لجان تحقيق ... لتحري اسباب .. الاضطرابات وهم انفسهم العلة والسبب ؟ ؟ ؟

لا ولو خيل للانكليز ان يقدموا مرة اخرى على هذه المناورات فسوف لا يجدون من يقبل بلجانهم او يعترف بها او يعطى امامها شهادة

كفى يا قوم ، ان هذه الارواح عزيزة على الله ان لم تكن عزيزة عليكم ، وما وهبه الله يجب ان لا تبددوه انتم بهذا الشكل المزري بكرامة الانسانية .

لقد بلغنا من المنتدبين مفترق الطرق يجب ان لا نتقدم خطوة اخرى الا اذا كان فيها الحل النهائي لقضية لشد ما اصيبت بها الانسانية وكرامتها ولشد ما اغضب الانكليز بها الله ...

قبلنا المجلس التشريعي المسيخ الذي عرضته الحكومة علينا املا فى ان نمهد للمنتدبين سبيلا لانقاذ الموقف وصيانة البلاد مما تتعرض له بسبب شذوذ الحكم القائم فيها ، ولكن الحكومة عادت فضعفت امام نفوذ الاموال وشرعت تتنصل بعرض فكرة الوفد التي فشل فيها الائتلاف فشلا مروعا دل على ضعة نفوس هؤلاء المتزعمين واشتغالهم بمصالحهم دون مصالح البلاد ، والامة اليوم ترفض ارسال وفد الى لندن وتفضل على ذلك تأليف وفد منها هي للعمل هنا لان قضية فلسطين لا تحل في غير فلسطين

فالى الامة وحدها نتقدم بطلب التنظيم والعمل ونبذ هؤلاء الذين تولوا قيادتها سنين عديدة فاستغلوا دماءها ومصالحها فى سبيل منافعهم الشخصية والعائلية الخسيسة

ليس للامة العربية في فلسطين زعامة سوى زعامتها هي ، فلتتول بنفسها شؤون قضيتها والسهر عليها والعمل لها

دعوة الى الاضراب العام الشامل
والتذرع بالصبر والالتجاء للهدوء والسكينة

نظراً للاحوال الشاذة فى فلسطين بل نظراً للسياسة الغاشمة التي اتبعتها الحكومة البريطانية منذ الاحتلال البريطاني حتى الان ، وبما ان الحكومة قد اثبتت في كل مواقفها وخططها انها ليست مستعدة لانصاف العرب وتحقيق امانيهم القومية ، بل أن هذه الحكومة لا تزال تسخر كل سلطتها وقواها ان كان هنا او في لندن لانشاء الوطن القومي اليهودي رغم ارادة العرب بل رغم الاعتبارات الاقتصادية والسياسية التي اثبتت أن هذه السياسة هي سياسة غاشمة وان تجربة حكم الشعب بخلاف رغبته وارادته هي تجربة فاشلة بنتيجة ما حدث حتي اليوم فى البلاد من الاضطرابات والقلاقل رغم زيادة القوى العسكرية .

لذلك كله فان فريقا كبيرا من اهالي يافا يمثل مختلف طبقاتهم وطوائفهم اجتمع اليوم وقرر ان هذه الحالات السيئة هى نتيجة طبيعية للاحوال الشاذة والسياسة الغاشمة ولذلك فقد قرر المجتمعون مبدئيا اعلان اضراب عام في مدينة يافا اعلانا عن سخط العرب على هذه الخطط الفاسدة والتي بها ابادة العربي في بلده العربي ولاجل تنظيم الاضراب انتخبوا اللجنة الموقعة على هذا البيان وهي تدعو الامة العربية الكريمة في سائر الجهات لان تعمل ايضا بهذا القرار متأكدة ان اعلان الاضراب العام يعبر كل التعبير عن رأي الامة العربية الشريفة

وان اللجنة متأكدة ايضا ان الشعب العربي الكريم لم يقصر حتى الان في الاحتفاظ بصبره والالتجاء الى الهدوء والسكينة والرغم من كل المصائب التي تنزل على هذا الشعب العربي النبيل فانه لن يرجع عن مطالبه الحقة وامانيه العادلة فالى الاضراب العام الشامل براً وبحراً والسلام على الامة العربية الكريمة ورحمة الله وبركاته

فى ٢٠ نيسان سنة ١٩٣٦

يوسف عاشور ، راغب ابو السعود الدجاني ، محمود ابو خضره ، الفرد روك ، حمدي النابلسي فخري النشاشيبي ، ابراهيم الشنطي سعيد الخليل

القدس فى ٢٠ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — اذاع السادة عوني عبد الهادي ، محمد عزة دروزة ، عبد الحميد شومان ، عجاج نويهض بيانا على الامة العربية يدعون فيه الي الاضراب العام وتأييد مقرارات نابلس وقد ارسلته لكم بالبريد

المندوب يقابل رؤساء الاحزاب

القدس ٢٠ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — دعا فخامة المندوب السامي رؤساء الاحزاب العربية لمقابلته غدا الساعة ١٢ ظهرا

صعوبه الحصول على الاخبار
الصحافه معذورة اذا فقدت البلاغات المحلية

من عادة جريدة فلسطين ان تحرص كل الحرص على نشر الاخبار الصادقة وحدها وعدم الرغبة في سلوك طريق التهييج وبث الافكار السيئة او اذاعة الاخبار المغرضة

وقد بذلت جهدها في تحري اصح الاخبار عن الحوادث التى وقعت فى اليومين الماضيين وتخذت الحيطة الشديدة حتي لا نحيد عن خطتها المعلومة لدى الجميع . فاذ صدف ان كان بين الاخبار التي نشرتها اليوم خبر مكذوب او مبالغ فيه فعذرها من ذلك صعوبة الرجوع الي المصادر الرسمية واستحالة التوفيق بين مختلف الاشاعات المتضاربة فى المدينة وعدم صدور بلاغات رسميه محلية عن الحوادث

ونحن نرجو مخلصين ان نكون في عداد الساعين لخير هذه البلاد وطمأنينتها وامنها ونيل حقوقها الوطنية كاملة

البلاد تعج بالعاطلين والهجرة مستمرة
هل يستمر الاضراب التام زمنا طويلا

كان امس موعد وصول الباخرة « جروزالم » التابعة لشركة اللويد تريستينو والباخرة (بولونيا) من شركة بولونيا - فلسطين ، وعلى الاولى ٤٠٠ مهاجر يهودي وعلى الثانية ٦٠٠ مهاجر يهودي

وقد ابرق وكلاء هاتين الباخرتين اليهما بعدم الحضور ليافا وطلبوا منهما الذهاب لحيفا لانزال المهاجرين فيها .

ومما تتألم منه البلاد ويخشى منه العرب على مستقبلهم هذا السيل العرم من المهاجرين اليهود وتسرب الوف الدونمات من الاراضي العربية وما دامت الحكومة لا تضع حداً لازالة مخاوف العرب فكيف تريد منهم ان يعودوا للطمأنينة والهدوء ؟

وقد ترددت امس أقوال في محافل كثيرة ان البلاد جميعها ستظل مضربة وانها ستحذو حذو شقيقتها سوريا فى اضرابها الي ان تجاب الى مطالبها المشروعة ، والحكومة تبرر هذه الهجرة البغيضة بحاجة البلاد للايدي العاملة ، وسجلات العمال في دوائر المهاجرة في فلسطين يستدل منها على ان فى البلاد الوفا من العمال العاطلين وهذا يناقض تماما ما تدعيه الحكومة من فتح ابواب الهجرة لليهود

فعسى ان تكون هذه الاضطرابات خير حافز للحكومة لتعالج مسألة الهجرة اليهودية وتعمل على وضع حد لها

مظاهرة صاخبه في تل ابيب

وقعت فى تل ابيب امس مظاهرات واضطرابات استمرت طيلة النهار وجرت مناوشات بين المتظاهرين ورجال البوليس الذين منعوا المتظاهرين من الاقتراب الى حدود يافا

وكانت قوى الجنود والبوليس تحيط بتل ابيب من جميع حدودها

وقد بلغ عدد الجرحى قبل الظهر تسعة اشخاص عرف ستة اما الثلاثة الباقون فقد اخذت صورهم ووضعت علي لوحة على باب مستشفي هداسا فعرف احدهم واسمه زليجمان وهو مدير بنك سوريا

وقد بلغ عدد القتلى بعد الظهر ستة اشخاص وهناك بين ٢٥ و٣٠ جريحا

مظاهرة كبرى فى مدينة نابلس
احتياطات الحكومه وارسال برقية الى المندوب

نابلس فى ٢٠ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - اضربت نابلس اليوم اضرابا منقطع النظير فاتخذت احتياطات حكومية عظيمة فنصبت المدافع الرشاشة على اسطحة البيوت واحتل الجند البريطاني دار الحكومة ونصبت ماكنة لاسلكي فوقها وفي الساعة العاشرة صباحا سارت مظاهرة عظيمه طافت جميع الشوارع وهي تهتف بالاستقلال وذكرى الشيخ عز الدين القسام وتنادي بسقوط الاستعمار البريطاني

ثم مرت بمكتب الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وطلبت ان تسمع كلمة اللجنة القومية التى تألفت في نابلس للاشراف على الحالة الحاضرة فخطب الاستاذ صلاح شارحا الحالة والقى مسؤولية ما وقع على بريطانيا واستأنفت المظاهرة السير حتى الظهر :

وفي الثالثة سارت مظاهرة اخرى في طريق دار الحكومة ، وكانت محاطة بالجند البريطانى ، فاصطدم الجند بها اصطداما ادى الي اصابة جنديين برضوض وعربي بجرح .

واستأنفت المظاهرة سيرها ولم تتفرق الا في الليل وعقدت اللجنة القومية جلستين قبل الظهر اتخذت فيهما قرارات عن استمرار الاضراب ومخابرة مدن فلسطين بالاسراع لتأليف اللجان القومية

البقية على الصفحة ٨

خطاب هام عن سياسة انكلترا

بلدوين يطلب الحصر البحري والقوة!

القي المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية خطابا هاما نفى فيه نفيا قاطعا ما اشيع عن استقالته وقال :

(عند ما اعتزل منصبي يكون ذلك في الوقت الذي اختاره انا، واني استطيع ان اعد على اصابع يدي الواحدة اسماء الاشخاص المقيمين في خارج مستشفى المجاذيب والذين يحبون ان يخلفوني فيه)

ثم اشار الى الموقف الدولى فقال ان العقوبات تفقد قدرا كبيرا من تأثيرها اذا لم تؤيد باعلان الحصار أو بالقوة ، ويصعب ان نري كيف يمكن ان يتفق على الحصار في حالة عصبة الامم الحاضرة

أن الصحافة الايطالية تهاجم المستر ايدن مهاجمة لاضابط لها بسبب ما ينسب اليه من اتباع سياسة معادية لايطاليا ، على ان سياسة المستر ايدن هي سياسة الوزارة كلها مؤيدة باغلبية ساحقة من الشعب البريطاني وهي فوق ذلك ، ليست سياسة عدائية لايطاليا ولا ترمي الى هزيمة ايطاليا واذلالها بل الى تأييد عهد عصبة الامم الذي نريد ان نراه دستور العالم

وانه لخطا فظيع من ايطاليا ان تسيء فهم سياستنا في تأييد العصبة اما الضمان الاجماعي فلا يفلح ما لم تشترك جميع الامم فيه مع اعلان استعدادها فى الوقت نفسه لتهديد المعتدي بالعقوبات العسكرية ودخول الحرب اذا قضت الضرورة بذلك

ثم قال انه في بعض الاحيان يتولاه الدهش والحيرة من لهجة الاستخفاف التى يتكلم بها بعض الناس وبينهم انصار السلم عن الضمان الاجماعي وعن قيام بريطانيا بدورها فيه وقال :

(متي فرضت العقوبات يجب علي كل دولة ان تمثل دورها كاملا لا ان تكتفي بمسؤولية محدودة)

واشار الى استخدام الغازات في الحبشة وقال ان لدينا جميع الاسباب الداعية لتصديق وقوعه فهل امم اوربا الكبرى تضع توقيعها ضد استخدام هذه الغازات ثم تستخدمها فى افريقيا؟ فاي ضمان لدينا على انها لا تستخدمها في اوروبا؟ ان وقوع حرب أخرى يكون معناه نهاية الحضارة الاوربية اذا كانت الغازات السامة تستعمل فيها ، ومتى وضعت الحرب التي من هذا النوع اوزارها فان شعب كل بلد تمزق صدره عواطف الالام والفظائع لا يتردد في هدم كل حكومة في اوروبا وعندئذ يتحول العالم الى حالة فوضى احتجاجا على اثام اصحاب المناصب العالية

على ان الادلة الدولية ليست بصورة عامة موجبة لليأس ، ولدينا لاول مرة في وقت واحد اقتراحات من فرنسا ومن المانيا وهي موضع كل عناية واهتمام جدي

ان الهير هتلر يستطيع اكثر من اي انسان اخر ازالة شبح الخوف الاسود عن اوربا فعسى ان يشاء الله ان تكون له الارادة الصادقة لكي يفعل ذلك ، وهو اذا اراد فان هذه البلاد لا تدخر وسعا في مساعدته وتأييده في مهمته

تحصين الدردنيل فى نظر الانكليز

عمل يهدد المصالح الايطالية فى البحر

نشرت جريدة الايفننغ ستاندرد مقالا رئيسيا فى صدد الاشاعات المتضاربة عن الدردنيل قالت فيه ان سياسة بريطانيا منذ قرون كانت دائما تميل الى رؤية تركيا ذات قوة كافية لمنع وقوع الدردنيل في ايدي اية دولة يمكن ان تهدد سلامة شريان المواصلات البريطانية الرئيسي الى الشرق وقد كنا دائما نريد ان تكون تركيا قادرة على الدفاع عن استقلالها وصديقة لنا وتركيا الان مصادقة لبريطانيا فاذا أعيد تحصين الدردنيل ووجدت بريطانيا وتركيا ان مصالحهما في البحر الابيض المتوسط متجانسة فعندئذ يمكن ان يصير الدردنيل فى وقت الحرب قاعدة لاعمال الاسطول البريطاني

مما لا شك فيه انه لا بد من موافقة روسيا على ذلك لان تركيا تقف الان فى موقف صداقة متينة نحو روسيا تكاد تبلغ درجة التابعية لها فان روسيا قد اخلصت الود لتركيا فى اتعس ايامها بعد الحرب ولم تكن في ذلك خالية الغرض لان روسيا كانت دائما تنظر الى سلامة بابها الخلفي - مخرج البحر الاسود

لهذه الاسباب كلها قد تكون اعادة تسلح الدردنيل مفيدة لبريطانيا ولكنها فى الوقت نفسه قد تكون ضد مآرب دولة اخرى هي ايطاليا التى تحكم جزر الدوديكانيز الواقعة على قيد ١٢ ميلا من شواطيء تركيا وما دامت هذه الممتلكات التركية السابقة باقية فى قبضة ايطاليا فسيظل هنالك عداء دائم بين ايطاليا وتركيا وتلك الجزر ضرورية لايطاليا في شرق البحر الابيض المتوسط فهي تحمي خطوط مواصلاتها مع ممتلكاتها فى شمالي افريقيا وهي على مقربة وثيقة من طريقها في قناة السويس الى مستعمراتها في شرقي افريقيا وتسليح الدردنيل واباحة حرية استعمال المضيق لدولة بحرية معادية لايطاليا يقضي على هذه الحماية فى حالة وقوع ازمة في البحر الابيض المتوسط

***

الاحباش والدفاع عن العاصمة

دعوة جميع الاحباش لحمل السلاح

اعلن التجنيد العام في الحبشة وتطوع في اديس ابابا وحدها خمسة الاف واخذت السلطة العسكرية تعد العدة للدفاع عن العاصمة وصارت ترسل الحاميات الى الضواحي . وبدأت تؤلف خط الدفاع الاخير

وقد اقيمت مظاهرة عامة تكلم فيها الخطباء مناشدين الرجال ان يتطوعوا لمحاولة وقف الخطر الايطالي الذي يهدد العاصمة وسيجري الدفاع عن العاصمة فى نقطة بينها وبين ديسي لا يزال موقعها بالتمام سرا مكتوما

وتقول الدوائر العليمة انه اذا تمكن الايطاليون من اختراق خط الدفاع فلن يحاول الدفاع عن العاصمة بعد ذلك

وينوي الاحباش ان يتصرفوا في معاملة العاصمة كانها مدينة مكشوفة اجتنابا لخطر ضربها بالقابل

علي ان الحرب لا تعد منتهية بسقوط اديس ابابا والاعتقاد السائد فى الدوائر الرسمية ان الامبراطور يستطيع ان يصمد للعدو عدة شهور في الجبال الواقعة الى الغرب من العاصمة وقد تكون خطوط المواصلات الطويلة في تلك الحالة ذات خطر شديد علي الايطاليين

وتصرح الحكومة ان الامن العام فى العاصمة وعلي الاخص فيما يتعلق بسلامة الاجانب سيكون مضمونا بواسطة البوليس

الاجانب يغادرون اديس ابابا

استولى الذعر في اديس ابابا علي الاجانب علي اثر اشاعة تقدم القوات الايطالية نحو العاصمة فاخذ الضباط البلجيكيون وغيرهم من السكان الاجانب يستعدون لمغادرة العاصمة غداً الى جيبوتي

واصدرت المفوضية الالمانية تعليماتها الى الرعايا الالمان تشير فيها الي الاماكن التى يجب ان يذهبوا اليها في حالة غزو العاصمة كذلك طلب اليهم ان يضعوا بيانات بجميع ممتلكاتهم وان يعيدوا ما لديهم من المؤن ومواد الغذاء والفرش الى المفوضية

وقد عقدت الوزارة اجتماعا بعد الظهر لتقرير ما يجب ان تفعله وحركاتها المقبلة، وقد وصلت الي اديس ابابا بعثتا الصليب الاحمر البريطانى والهولندي قادمتين من الشمال .

وقد صرحت المقامات الحبشية الرسمية بان الحكومة تلقت برقية من الوفد الحبشي في جنيف تضمنت نبأ حبوط مفاوضات الصلح وخيبة امل الوفد في هذا الصدد . وعلى الحبشة في هذه الحالة ان لا تعتمد الا علي نفسها .

وتقول هذه المقامات ان الحكومة الحبشية اكدت مرة اخرى ان اديس ابابا مدينة غير محصنة واذا حاول الايطاليون الاستيلاء عليها وأفلحوا في اجتياز خطوط المقاومة فلن يقاوموا بالسلاح وان يجدوا امامهم قوات عسكرية للوقوف في سبيلهم

ولم تعط الحكومة الحبشية اي ايضاح عن مركز الايطاليين الحالي كما انها لم تتخذ قرارا نهائيا بشأن الانتقال من اديس ابابا

وشاع ان الايطاليين بلغوا انكوبر الواقعة على بعد ١٢٥ كيلومترا من اديس ابابا فى جهة الشمال الشرقي فاذا صح ذلك يكون الايطاليون اجتازوا مرحلة صعبة من الطريق بين ديسي واديس ابابا

موعد الانتخابات النيابية فى فرنسا

باريس فى ١٨ نيسان — تقدم المعركة الانتخابية لعضوية مجلس النواب خمسة آلاف مرشح من مختلف الاحزاب ل ٦١٥ كرسيا في المجلس وستجري الانتخابات الاولى في ٢٦ الجاري والثانية (في المناطق التي لم يفز فيها احد المرشحين بالاكثرية) تجري فى ٣ ايار القادم

وتتكهن الدوائر المطلعة بان نتيجة الانتخابات ستكون فوزاً بسيطا لاحزاب اليسار ولكن المعتقد ان خطة فرنسا تجاه المشاكل الدولية الخطيرة لن تتغير — روتر

اعظم معركة فى الحرب الحبشية

اشاعة عن سقوط هرر وجيجيكا

نشبت معركة شديدة جداً يعتبرها الطليان اعظم معركة وقعت في الحرب الحبشية ، فقد شرعت قوات الجنرال غرازياني بالهجوم في الميدان الجنوبي فاشتبكت فرقة بقيادة الجنرال ناسى مع القوات الحبشية واستمر القتال من فجر ١٤ الجاري حتى ١٨ منه. وعندئذ تلاشت القوات الحبشية اذ لم تستطع مقاومة الطيارات والقنابل ورصاص الرشاشات

وتعترف المصادر الايطالية ان خسارة الجيش الزاحف كانت عظيمة جداً اذ سقطت طيارتان وراء خطوط الاحباش واصيب جنرال ايطالي برصاص يقول ابناء قومه انه رصاص دمدم

ويقول المارشال بادوليو في بيانه الرسمى ان ساحة القتال كانت مغطاة بجثث القتلى والجرحي ، وان الاحباش قد دحروا في النهاية . بعد ما هزمت ميمنة جيش الرأس نصيبو . وقتلى الرأس ابيبومتو وثلاثة آلاف من رجاله

واشيع فى روما بصفة شبه رسمية ان الطليان احتلوا هرر وجيجيكا

واضعو معاهدة فرساي مجرمون

نتائج الانتخابات الفرنسية تؤدي الى خير

صرح المسيو دالاديه زعيم الحزب الاشتراكى الراديكالي الافرنسى — وهو اعظم حزب فى فرنسا — لرئيس تحرير جريدة الماتان بقوله :

ان قدماء المحاربين الذين ربحوا الحزب يستطيعون ان يقولوا « كان في وسعكم ان تعقدوا نوعين من الصلح الاول صلح توفيق تكسب به لمدة اجيال عديدة صداقة المانيا والثانى صلح شقاق تقلم به اظافر المانيا . ولكنكم لم تعقدوا لا هذا الصلح ولا ذاك . فانتم لم تقضوا على المانيا ولم تتفاهموا معها وهذا يكفي »

وقد خطب المسيو دالاديه في اجتماع انتخابي فى دائرته عن الحرب والسلام فقال ان واضعي معاهدة فرساي هم المجرمون الرئيسيون . فقد ساروا على الدوام علي سياسة المواربة فجعلوا انكلترا تنفر منهم وطبقوا على ايطاليا عقوبات لا تكفي لردعها بل تكفي لحملها على الاستيلاء . اما الان فمن الواجب ايجاد اساس المفاوضات لا اكثار المذكرات الدبلوماسية. ينبغي الان ان تأخذ المانيا باقوالها فقد صرحت انها تريد السلام ضمن نطاق المساواة في الحقوق فعلينا ان ندعوها الى عدم زيادة التسلح. ونحن نرى الان قوات عسكرية من الجانبين فعلينا ان نسعى الى تخفيض هذه القوات تحت مراقبة دولية . فاذا قبلت المانيا ذلك فان المشكلة تحل واذا رفضت فان سياستها تصبح مفضوحة

حل الاندية الفاشستية فى اسبانيا

مدريد في ١٨ نيسان — اعلنت الحكومة ان الحزب الفاشستى في اسبانيا غير قانوني واصدرت اوامرها باقفال جميع الاندية الفاشستية ، وقد استقال مدير البوليس ، ومن المنتظر ان يعين مدير اشتراكى يعزل جميع البوليس الميالين الى احزاب اليمين

وكان الاضراب الذي اعلنه الشيوعيون عاما وانتهي ليلة امس ووقعت مشاغبات في بعض المناطق واعتقل ١٨٠ شخصا حتى الان روتر

ماذا جرى في يافا وتل ابيب يوم الاحد ؟

وكيف اضطربت الحالة واغلقت المدينة ووقعت الاعتداءات واعلنت حالة الطواريء

أثر مقتل العربيين فى نفوس العرب

كان لحادث اغتيال العربيين ليلة الجمعة الماضية بينما كانا نائمين في كوخهما في احدى بيارات اليهود فى مستعمرة « رماتايم » الواقعة على طريق مستعمرتي ملبس وكفر سابا ، اثر سيء جداً في نفوس العرب وقد انفردنا بنشر اخبار حادث الاغتيال الدنيء في عدد السبت الماضي .

وفي صباح الاحد اول امس اخذ الناس يهرعون الي المدينة لتعاطي اعمالهم وفتحت أسواق المدينة كالعادة غير ان الوجوه كانت واجمة والافكار قلقة والنفوس مضطربة حزينة لان حادث الاغتيال ما زال ماثلا امام الجميع .

اشاعة قتل ثلاثة حوارنة وامرأة

وحوالي الساعة الثامنة من صباح الاحد سرت اشاعة بين الناس كسريان الكهرباء عن ان ثلاثة من الحوارنة وامرأة عربية قد قتلوا بالرصاص وقطعت رؤوسهم وان رجال البوليس احضروا القتلى الى قشلاق البوليس في يافا ، فزاد اضطراب الافكار واستحوذ القلق على الجميع واخذ الناس يتجمهرون امام دار الحكومة وقشلاق البوليس والكآبة مرسومة على وجوههم

وفد من رجال الصحافة العرب

وفى هذه الاثناء تألف وفد من رجال الصحافة العرب ودخل الى قشلاق البوليس واستطلع الامر من كبار الضباط فاقسموا لاعضائه ان لا صحة لهذه الاشاعة وليس هذا فقط بل دخل رجال الصحافة الى غرف دوائر البوليس في القشلاق وفتشوا فيها عن القتلى الذين إتتناولهم هذه الاشاعة فلم يجدوا شيئا

ثم انصرف وفد الصحافة الى المستشفى البلدي وهناك اكدله الموظفون كذب هذه الاشاعة فعاد الوفد الى المدينة ووجد ان تجمهر الناس قد اخذ بالازدياد

الحكومة تنفى الاشاعة بقوة

وهنا اخذ اصحاب المحلات يقفلون حوانيتهم ومتاجرهم من عرب ويهود وساد الاسواق اضطراب من جراء ذلك وتعطلت جميع الاعمال في الميناء

ولما ازداد تجمهر الناس امام قشلاق البوليس طلب بعض الضباط من الناس ان يدخلوا الى قشلاق البوليس ليتأكدوا بانفسهم من كذب هذه الاشاعة فاخذ الناس يدخلون زرافات ووحدانا مما اضطر البوليس الى منعهم وارسال قوة ثانية كبيرة مسلحة بالخوذ والبنادق غير القوة الاولى المسلحة بالخوذ والعصي الغليظة واخذت هذه القوى تعمل على تفريق الناس غير انها لم تكن كافية .

الاستعانة برجال الجيش من صرفند

وهنا اضطر رجال السلطة الى الاستعانة برجال الجيش فحضرت من صرفند مفرزتان من فرقة « كامرون » الاسكتلندية مع ضباطها وعسكرت فى منشآت دائرة صحة البلدية ، دائرة الكابتن سكوت ، وذهب قائدها الى دائرة البوليس العامة للانضمام الى كبار رجالها

دائرة البوليس مقر للسلطات فى المدينة

وقد جعلت دوائر رئاسة البوليس في عمارة ظريفة مقرا للسلطات وكانت مؤلفة من الميجر فولي مدير بوليس اللواء ومساعديه المستر كفراتا وسليم افندي حنا وحاكم اللواء المستر كروسبي ومساعديه المستر بدكوك والادون ابشتين والقائمقام الاستاذ عزمي النشاشيبي

عدم الاعتداء على النساء والاطفال

وكانت الحوادث تسبق البرق في انتشارها وبدأ التصادم بين العرب واليهود فى كثير من المحلات وخصوصا المحلات الكائنة في ضواحي يافا وتل أبيب ومما يسجل للعرب بمداد الفخر عدم اعتدائهم على النساء والاطفال بل اننا نعرف كثيرا من المحلات والبيوت آوت الذين استنجدوا بها طالبين الامان

نشاط الاطباء لاسعاف المصابين

وهنا نشط رجال الاسعاف فكان الدكاترة المشعلاني وايوب وشبيطه وخالدي وحماده مع رجالهم وممرضاتهم يقومون باسعاف المصابين وتضميد جراحهم كما ساعد افراد الكشافة في هذه الاعمال الانسانية

وكانت سيارات دائرة الصحة وبعض سيارات شركة البصات الوطنية تنقل المصابين الى المستشفى البلدي والمستشفى الانكليزي والمستشفى الافرنسي كما نقلت الى قشلاق البوليس نقالة اسعاف مع رجالها كانت تقوم باسعاف الجرحى الذين ينقلون الي دائرة البوليس باشراف الدكتور مشعلاني .

رجال البوليس يحتلون مفارق الطرق

وقد احتل في هذه الاثناء رجال البوليس وافراد الجيش المسلحين بالخوذ والبنادق والحراب جميع مفارق الشوارع احتلالا عسكريا وقد اطلقوا النار على الناس عندما كان البعض منهم لا يمتثل لاوامرهم وفي مثل هذه الظروف تجد الاشاعات مرتعا خصبا في النفوس وتنتشر بين الناس بسرعة فائقة .

اعتداءات على سيارات العرب بتل ابيب

وقد وصلت اخبار هذه الاضطرابات الى طولكرم ونابلس وجنين وغزه والرمله ولكن بصورة مبالغ فيها جدا وهذا ما حدا بالعرب ان يعتدوا على كثير من السيارات التي يركبها اليهود ويرشقوها بالحجارة بعدما رأوا اعتداء اليهود على ركاب السيارات العرب التي كانت تمر من تل ابيب الى يافا برشقها بالحجارة وتحطيم نوافذها واطلاق النار على ركابها كما هو ثابت تماما

وبين السيارات التي اعتدى عليها سيارة المستر بارك مهندس بلدية القدس فقد رشقت بعدد كبير من الحجارة قبل وصولها الى سبيل ابو نبوت فاصيب هو بجرح بسيط في يده اليمنى كما اصيبت عقيلته بجرح كبير في رأسها وكذلك اصيب طفله برضوض واستولى عليه الرعب وقد نقل هؤلاء الى المستشفى البلدى بيافا

السيارات المعتدى عليها في الطريق

وكانت السلطات قد ارسلت قوة كبيرة من رجالها المسلحين بالبنادق الى المستشفى البلدي لحمايته ومنع الناس المتجمهرين حوله من الدخول اليه .

وقد شاهدت بام عيني عددا من السيارات التى ذهبت ضحية هذا الاضطراب سواء من رشقها بالحجارة او اشعال النار فيها وذلك في طريق القدس ـ يافا وطريق يافا ـ ملبس وبين هذه السيارات بصات وتراكات وسيارات صغيرة

رشق معمل مسبيرو بالحجارة

ولما علم الشعب الثائر بوجود عدد كبير من العمال اليهود فى معمل مسبيرو هاجموا هذا المعمل واخذوا يرشقونه بالحجارة فكسروا نوافذه الزجاجية وقد استطاع رجال البوليس حماية اليهود وتوصيلهم الى الدائرة ويبلغ عددهم ١٥٠ شخصا بين رجل وامرأة وفتاة

وكان الدكتور فرغرسون مدير دائرة الصحة فى اللواء الجنوبي ملازما لمكتبه كل الوقت فقابلته مقابلة قصيرة ثم انصرفت حتى لا اؤخر عليه اعماله .

محاولة انقاذ العرب من تل أبيب

وهرع كثير من رجال العائلات الى دائرة البوليس يطلبون قوة بوليسية تذهب معهم الى تل ابيب لاستحضار عائلاتهم التي ذهبت الي تل ابيب منذ الصباح ولكن طلبهم كان يقابل بالرفض لعدم وجود قوى كافية من البوليس

تأخر الحكومة عن اصدار بلاغ رسمى

ولما اشتد هياج الشعب ذهب وفد كبير من زعماء المدينة الى دائرة الحاكم وبسط له الحالة فاخبره الحاكم ان لا صحة للاشاعة التي انتشرت بين الناس في الصباح وكتب القائمقام الاستاذ عزمي النشاشيبي بلاغا رسميا بخط يده ووقعه باسم السلطات فى المدينة ينفي فيه الاشاعة المذكورة

وفي رأينا ان الحكومة قد تأخرت كثيرا فى اصدار بلاغ رسمي تنفي فيه صحة اشاعة قتل اربعة من العرب ولو اسرعت في اصدار مثل هذا البلاغ منذ اخذ الجمهور يتكاثر فى الاسواق لما كان الاضطراب قد عم المدينة بمثل هذه السرعة . وقد اعلنت الحكومة بعد ظهر الأحد الاحكام العرفية ووزع رجال البوليس هذا الاعلان في جميع انحاء المدينة

عجز دائرة التلفون عن تلبية الطلبات

اما دائرة التلفونات يوم الاحد فقد اصابها اضطراب كبير ايضا من جراء كثرة المتكلمين وخصوصا طلبات الخارج التى كان يعجز الكثيرون من الحصول عليها فقد اراد كل انسان ان يطمئن على اقاربه واصدقائه الذين في البلاد الاخرى وخصوصا الذين ذهبوا في الصباح الباكر الى البيارات في ضواحي يافا وتل ابيب وملبس وكفر سابا ومسكة وهذا ما جعل الاستفادة من التلفون قليلة

عدد القتلى من العرب واليهود

وقد بلغ عدد القتلى عشرة اشخاص بينهم عربيان وهما الشهيد محمد ابراهيم صالح من قرية كفر انجي والشهيد عبد علي من نعلين وكان في المستشفى البلدي خمسة من القتلى والخمسة الاخرون فى مستشفى هداسا وجرى دفن جميع القتلى اليهود في الساعة السادسة من صباح امس الاثنين دون ان يشعر احد كما جرى دفن الشهيدين العربيين في منتصف ليلة الاثنين وكانت اصابتهما بطلقات نارية

سكان ابى كبير والمنشية يهاجرون

وكانت اعتداءات اليهود على العرب في سكنة ابو كبير وضواحي المنشية كثيرة جداً حتى اضطر سكان هاتين المحلتين العربيتين الى النزوح عنها وترك بيوتهم بعد ان اخذوا معهم ما خف حمله وغلا ثمنه ونقلوا تحت حراسة البوليس بواسطة البصات والسيارات والكارات والدواب وكان منظر هذه العائلات العربية البائسة وهي تحمل امتعتها واطفالها وتنزح من بيوتها مؤثرا جداً .

التجاء اليهود الى تل ابيب

ومما يستدعي الاستغراب فرار افراد البوليس اليهودي من المصادمات وترك الميدان للبوليس الانكليزي الذي اظهر منتهى الشجاعة في رد العدوان. ومن اليهود الذين تركوا بيوتهم والتجأوا الي تل ابيب يهود المستعمرات اليهودية في سلمه وتل الريش وبيت فيغان والمستعمرة الجديدة الكائنة قرب مدرسة نيتر الزراعية

وقيل ان الموظفين اليهود في الميناء وشركات الملاحة قد هربوا الى تل ابيب في الزوارق البخارية .

اما بنك انجلو فلسطين بيافا فقد اضطر الى قفل ابوابه على موظفيه وحماية عدد كبير من اليهود الذين التجأوا اليه الى ان نقلوا الى تل ابيب بحماية البوليس .

استمرار اليهود على العدوان

وقد كانت الحالة هادئة فى يافا بعد ظهر الاحد ولكن اليهود ظلوا يعتدون على كل عربي يصادفونه ، وفي الساعة الرابعة بعد الظهر مر عربي من بلدة الحصن (شرق الاردن) بحارة اليهود فرشقه بعض السكان بالحجارة فهشموا له وجهه ونقل الى عيادة الدكتور خليل افندى ابى العافية حيث اسعف بالعلاج

عودة الهدوء التام الى المدينة

وقد لوحظ ان السلطات منعت شركات الباصات من تسيير سياراتها الكبيرة ونقل الركاب الى احياء المدينة

وفي الساعة السادسة اخذ السكان يهرعون الي مساكنهم ،فما ازفت الساعة السابعة حتى كانت الشوارع والطرقات خالية من المارة الا الذين اخذوا من الحكومة تصريحات رسمية تجيز لهم التجول ليلا كالصحفيين والاطباء والقابلات

بلاغ الحكومة الرسمى عن الحوادث

وفي الليلة الماضية تلقينا من مكتب المطبوعات البلاغ الرسمي التالي الذي اذيع من محطة راديو القدس وهذا نصه :

« يأسف المندوب السامى ان يعلن بأن اضطرابات حدثت صباح اليوم في يافا نشأ عنها عدة اصابات ، وبناء على اشاعات كاذبة نفيت رسميا في الحال من ان بعض العرب قتلوا تجمعت الجماهير في الساعة الحادية عشرة صباحا في حي المنشية في يافا فوقعت اضطرابات هجم في اثنائها عدة مرات على اليهود . وقد تدخل البوليس فى الحال واعاد النظام الى نصابه بعد الظهر مباشرة وسيطر تماما على الموقف والاصابات المعروفة هي كما يلي:

قتل ٧ اشخاص من اليهود واصيب ١١ شخصا بجروح خطيرة و٢٨

البقية على صفحة ٦

تفاصيل وافية عما جرى فى يافا من الاضطرابات يوم امس

عدد القتلى والجرحى من العرب واسماؤهم وعدد القتلى والجرحى من اليهود والحرائق في مختلف انحاء المدينه

حالة مدينة يافا فى صباح امس

اصبحت المدينة امس وهي مضربة عن بكرة ابيها، والخلائق منتشرة فى الشوارع الرئيسية والساحات العامة ، وقد كان الوجوم ظاهرا على كل فرد من العرب ، بسبب حوادث امس وما قبله

أما عدد البوليس فقد كان فى الصباح ضئيلا جدا ، لذهاب معظم رجاله الى تل ابيب ، بقصد المحافظة على الامن العام حيث اشيع ان اليهود سيقومون بمظاهرات كبيرة . وكانت قوات صغيرة من البوليس تتجول على متون السيارات والدراجات النارية واخرى مرابطة في الساحات العامة بيافا

تعطيل اعمال الميناء وغياب الموظفين

وقد تعطلت جميع اشغال الميناء امس ولم يحضر الموظفون اليهود الى اعمالهم ، اما في دوائر الحكومة الاخرى فقد حضر الموظفون العرب ثم انصرفوا ما عدا القائمقامين وكتاب دائرة حاكم اللواء

اعتقال نفر من اعضاء الحزب الشيوعى

ونسرب الى اسماع البوليس ان الشيوعيين هم موقدو نار الفتنة ، فاخذ بوليس التحري ، يبحث عنهم ، حتى تمكن من اعتقال عدد كبير منهم وزجهم في السجن للتخفيف من تأثيراتهم على مجموع سواد الشعب

مناوشة مع اليهود لانقاذ عائلة عربية

وكانت عائلة عربية تسمي «عائله اسماعيل ابو النيل» مؤلفة من خمس نساء وثلاثة رجال مع اطفالهم في منزل باقصى حدود المنشية متاخم لحدود تل ابيب فذهبت قوة من البوليس على متن السيارة رقم ٢٦ ونقلت هذه العائلة الى يافا خشية اعتداء اليهود عليها بعد أن جرت مناوشة بين افرادها وعدد من اليهود .

اليهود يحرقون ثلاثة بيوت عربية

ويوجد في اطراف محلة المنشية ايضا «في حي الكارتون» ثلاثة بيوت خشبية يقطنها بعض العائلات العربية التى اعتاد أفرادها العمل في تل ابيب فنزحت هذه العائلات الى يافا وبعد فترة قصيرة حضر بعض شباب اليهود واضرموا النار فى البيوت فاتت عليها فخفت مصلحة الاطفاء الى هذا المكان ولكن النار كانت عملت مفعولها وتركت البيوت رمادا

وقد كانت العائلات اليهودية الساكنة فى شارع المنشية الرئيسي متجمهرة فى رؤوس الازقة المتاخمة لحدود تل ابيب تحت حراسة البوليس

عصي واخشاب امام مظاهرة مسلحة

وحاولت مظاهرة كبيرة من اليهود الهجوم على مقهي الصيداوي في اخر محلة المنشية ، وقيل ان بعض افرادها كان يحمل البنادق فقام شباب هذه المحلة بصد المشتركين في المظاهرة ودحروهم بالعصي والخشب

اليهود يحاولون احراق سلم بيت

وحاول عدد من افراد اليهود حرق سلم دار سمسم الخشبي فى المنشية فطردهم العرب ايضا دون أن يصيبوا احدا منهم باذى

يهود يبقرون بطون خيل فى أسطبل

ولكن فئة اخرى من اليهود استطاعت الدخول الى اسطبل عدد من خيول العربات العربية فبقرت بطون الخيول

يهودي يتحدى الشعور فى المنشية

وقد اراد يهودي أن يتحدى شعور العرب في اواخر محلة المنشية ، فركب دراجته ، واخذ يتجول في طول الشارع وعرضه ، فلم يطق اطفال المحلة هذا التحدي ، فهاجموه بشدة ، وما زالوا يضربونه الى ان اسلم الروح فأرادوا القاءه في احد المجاري العامة ، ولكن البوليس كان وصل الى مكان الحادثة وفرق الأولاد ، واستلم القتيل ، ووضعه فى رأس زقاق بعد أن حجب جثته بواسطة صندوق خشبي كبير عن الانظار الى ان اتت سيارة الاسعاف ونقلته الى المستشفى

اما الدراجة فقد حطمها الاولاد اربا اربا والقوا قطعها فى الازقة .

اعتقال يهودي يحاول اطلاق الرصاص

وقد استلم الضابط عزت بك طباره حراسة نهاية شارع المنشية الموصل الى شارع «الكرمل» اليهودي الفاصل بين المنشية وتل أبيب ومعه ثلة من رجال البوليس العربي والبريطاني ، وبينما هو قائم بواجباته شاهد هو والجاويش الانكليزي المستر برج ، يهوديا مشهرا في يده مسدسا اراد اطلاق الرصاص منه فصادراه ، وقبضا على اليهودي وارسلاه مخفوراً الى مركز البوليس .

إحراق دار يهودية وحمام

ولما وصلت اخبار تمادي اليهود فى تعدياتهم على العرب من حرقهم بعض المنازل في سكنة ابي كبير علاوة على حرقهم البيوت الخشبية فى محلة الكرتون الى العرب هاجوا لهذه البادرة وماجوا واجتمعوا فى شارع حسن بك بالقرب من الجامع وهاجموا داراً كبيرة يقطنها عدد كبير من العائلات اليهودية نزحت أول أمس الى تل ابيب وقد عمل العرب في جدران وابواب هذه الدار تكسيراً وتحطيما وبعد فترة صغيرة شبت النيران في حمام «هداروم» اليهودى الملاصق لذلك المكان دون ان يعرف السبب فاتت على الدار الكبيرة الكائنة في داخله وتسربت الى بعض الاوائل فظلت النيران عالقة بها حتى الساعة ١١ تماما

قوة من البوليس تمنع الناس

وفي هذه الاثناء وصلت قوة من البوليس الى مكان الحريق ومنعت اقتراب الاهلين من السكنة ومكان الحريق واخذ افراد الكشافة يلقون الرمال على بعض الاخشاب المتراصة التي تطايرت النيران اليها فاخمدوها

يهودي يطلق الرصاص من داره

وحدثنا ثقة انه شاهد يهوديا يطلق النار من مسدسه وهو معتصم فى داخل دار يهودية واقعة امام الحمام الذي التهمته النيران ، فاخبر البوليس بالامر ، ولكن البوليس لم يستطع اتخاذ اي تدبير لقلة عدده وكانت مهمته محصورة فى المحافظة على مكان الحريق.

قوة ترابط على حدود تل ابيب

وقد ازدادت حماسة الشعب اليافي في محلة المنشية اكثر مما كانت عليه بسبب كثرة الاخبار التى كانت تصل اليه من ان اليهود حرقوا عدداً من بيوت العرب في سكنة ابي كبير فاراد الهجوم على تل ابيب من جهة شارع حسن بك ، فصده بعض رجال الصحافة والمفكرين ، وفي الساعة العاشرة تماما وصلت سيارة كبيرة تقل نحو ٥٠ جنديا بريطانيا وعدداً من رجال البوليس تحت قيادة المستر كفراتا مساعد مدير البوليس ورابطت بين حدود تل ابيب وشارع حسن بك

جهود الكشافة فى اسعاف المصابين

وقد حضر ايضا عدد من شباب الكشافة الاسلامية المتجولة تعلو ازندتهم شارات الاسعاف يحملون نقالات الجرحى استعداداً للطوارئ . وقد ابلى قواد هذه الفرقة اول امس وامس بلاء حسنا فى الاسعاف ونقل الجرحى والمصابين الى عيادات الاطباء والمستشفيات

قتل يهودي اطلق الرصاص وجرح امرأته

وفي الساعة العاشرة والنصف تماما هاجم عدد من افراد العرب دارا لعائلة يهودية مكونة من رجل وامرأتين وثلاثة اولاد فقتلوا الرجل فارادت امرأته الدفاع عنه فاصيبت ببعض الجراح اما السبب الداعي لمهاجمة هذه الدار فهو أن اليهودي اطلق عيارين ناريين من مسدسه على جماعة كانت تجتاز الزقاق الذي تقع فيه الدار ويسمى زقاق ابو ضبه المنشعب من شارع طاهر خلف المؤدي الى شارع حسن بك

وقد وصلت اخبار هذه الحادثة حالا الى اسماع البوليس المرابط امام الحمام المحروق فخف عدد من رجاله على متن سيارة الى محل الحادثة ونقل القتيل والامرأة وباقي افراد العائلة الى دائرة البوليس بيافا ومنها الى المستشفى البلدي

حرق سيارة نقل يهودية واطفاؤها

وقد اعتدي امس على بعض السيارات واحرقت سيارة نقل (تراك) لليهود فى سوق الدير ولكن رجال البوليس اسرعوا واطفأوا النار قبل ان تلتهم جميع السيارة

دائرة الصحة والاطباء يقومون بواجبهم

وقد قامت دائرة الصحة بواجبها الانساني خير قيام وكان مدير هذه الدائرة الدكتور فرغوسون يذهب الى المستشفيات من وقت لآخر لعيادة الجرحى . وكذلك قام بعض الاطباء الوطنيين بهذا الواجب وبينهم الدكاترة خليل ابو العافية وامين عودة ونصوح النابلسي وداود الحسيني

ولم يغادر جميع سكان مستعمرة بيت وغان بيوتهم لتل ابيب لان قوة من الجند والبوليس البريطاني ارسلت لحمايتهم كما يقوم النواطير العرب بحراسة هذه المستعمرة الواقعة في جنوبي يافا

توقيف الذين يتجولون بعد الوقت

وقد اصدر قائمقام المدينة عددا من الرخص للتجول فى الليل لرجال الصحافة وبعض موظفي سكة الحديد وبعض المخاتير والمؤذنين

وقبض رجال الدوريات امس واول امس على الاشخاص الذين وجدوهم فى الشوارع بعد الساعة السابعة مساء لعدم وجود رخص لديهم فاوقفوهم مدة طويلة ثم اخلوا سبيلهم بعد ان اثبتوا لرجال البوليس جهلهم اعلان الاحكام العرفية

احتلال سينما ابولو ووضع جنود فيها

وقد ذهب قائمقام المدينة فى الساعة الثانية بعد ظهر امس ووضع يده على سينما ابولو في العجمي عملا بقانون الطوارئ وسلم هذا السينما لمفرزتين جديدتين من الجند البريطاني حضرتا امس من صرفند وهما من فرقة (بلانون) الاسكتلندية وكذلك حضرت فرقة من السيارات المصفحة ارسلت الى تل ابيب

وكان القتلى والجرحى من العرب ينقلون الى مستشفى البلدية بيافا والمستشفى الانكليزي اما القتلى والجرحى من اليهود فقد نقلوا الى مستشفي هداسا في تل ابيب

وقد بلغ عدد قتلى اليهود امس خمسة أشخاص احدهم قتل بالرصاص وعدد جرحاهم ٣١ جريحا .

اما قتلى العرب امس فاثنان كلاهما قتلا بالرصاص وبلغ عدد جرحى العرب ٣٢ شخصا .

اما حركة شحن البضائع وتفريغها في محطه يافا فقد تعطلت تماما لان المستودعات ملأى بالبضائع واصحابها لا يستلمونها بسبب الاضراب لذلك لا تشحن ليافا بضائع فى القطار في الوقت الحاضر

اسعاف الفقراء وعقد اجتماع اليوم

وقد اهتم بعض الغيورين امس وجمعوا قليلا من المال اشتروا به كمية من الزاد وزعوها على الفقراء المحتاجين الذين باتوا فى حالة يرثى لها

وستجتمع في الساعة التاسعة قبل ظهر اليوم لجنة الاسعاف بصورة مستعجلة فى الجمعية الاسلامية المسيحية للنظر في حالة المنكوبين وتدبير شؤونهم واعضاء هذه اللجنة هم فضيلة القاضي الشرعي شاكر الغلاييني ، يوسف حنون ، عبد الرؤوف البيطار ، الياس برتقش عبد الله الدجاني ، عبد بركات ، داود العيسى

تأليف لجنة للقيام بالاعمال الوطنية

وكان من المقرر أن يعقد اجتماع قبل ظهر امس في دار محمود بك ابو خضره للنظر في الحالة الحاضرة ولكن هذا الاجتماع عقد في دار الجمعية الاسلامية المسيحية وحضره اشخاص من جميع الاحزاب والاندية الوطنية ووجهاء المدينة وقد انتخبوا لجنة تمثلهم فى الاعمال التى يقتضى القيام بها ازاء الحالة الحاضرة وقد انتخبت هذه اللجنة من السادة :

الحاج يوسف عاشور ، عمر البيطار ، الشيخ راغب ابو السعود الدجاني ، محمود ابو خضره ، الفرد روك ، فخري النشاشيبي ، حمدي النابلسي ، سعيد الخليل ، ابراهيم الشنطي ، اكرم الخالدي ، داود العيسى وعزمي الدباغ قائد الفرقة المتجولة الاسلامية

مقابلة حاكم اللواء والمطالب الوطنية

وحوالى ظهر امس قابلت هذه اللجنة سعادة حاكم اللواء فى مكاتب دائرة بوليس اللواء بحضور المستر فارلي والقائمقام الاستاذ عزمي النشاشيبي وقد طلب هذا الوفد من حاكم اللواء :

١) ايجاد مناطق حياد بين اليهود والعرب واخلاء هذه المناطق من السكان وان تكون المسافة بين السكان العرب واليهود حوالي ٤٠٠ متر وان تحرس هذه المناطق قوات من الجند والبوليس

٢) تأمين المواصلات بين البلدان والقرى العربية ونقل العائلات العربية الموجودة في المناطق اليهودية بحراسة البوليس والكشافة العربية

٣) تعميم الاحزاب في جميع البلاد الى ان تنتهي البلاد حقوقها ومطالبها

فاجاب سعادة الحاكم على هذه الطلبات بما يلي :

١) ان البوليس سيقوم بتنفيذ الطلب الاول ثم استفسر عن المناطق التى يكثر فيها العرب لنقلهم وطلب ان يبقى السيد عزمي الدباغ لديه لمساعدة رجال البوليس على تنفيذ ذالك

٢) اما المطلب الثاني فقال سعادته ان الدوريات موجودة الان في كل مكان

٣) واما المطلب الثالث فقال سعادته انه مطلب سياسي وسيرفعه لفخامة المندوب السامي وهو يغتنم فرصة وجود زعماء الشعب لديه ليطلب مساعدتهم على حفظ النظام واعادة الامن الى نصابه حتى تعود الطمأنينة للنفوس ، كما انه طلب ذلك من زعماء اليهود وذكر سعادته انه يستطيع قمع كل اضطراب بالقوة ولكنه يفضل ان تم ذلك بالحكمة ومنتهى التعقل

وقبل ان غادر الوفد مكتب سعادة الحاكم احتج لسعادته على الشدة التي يستعملها رجال البوليس في قمع الاضطراب فقال سعادته ان رجال البوليس لا يستعملون الشدة الا حين الاضطرار

تفتيش المارة وجمع العصى و لاخشاب

وكان رجال البوليس يوقفون المارة في مفارق الطرق ويفتشونهم ويأخذون منهم العصي التي يحملونها وقد احضر لدائرة البوليس عدد كبير من العصي و لاخشاب التي صودرت من الشعب

توقف السيارات والباصات في المدينة والضواحي

اما السيارات فقد توقفت جميعها وكذلك انقطعت حركة الباصات في المدينة كما قلنا وتوقفت باصات القرى والضواحي عن عملها وسيرت شركة الباصات الوطنية وشركة بصات لرملة بعض بصاتها لنقل اهالي القدس الذين وجدوا في يافا ونقل اهالي يافا لذين وجدوا في القدس اثناء الاضطراب

لابسو البرانيط يخلعونها ويلبسون الطرابيش

وقد لبس جميع المتبرنطين الطرابيش خوفا من الاعتداء عليهم فكان للطرابيش عليهم في مثل هذه الظروف فضل كبير

وكان موظفو الشركات الاجنبية والبنوك الانكليزية يمرون بالشوارع بمرافقة بعض موظفيهم من لابسي الطرابيش

استدعاء الموظفين الانكليز للاستفادة منهم

وقد استدعت الحكومة كبار الموظفين الانكليز للاستفادة منهم ومن هؤلاء الموظفين قضاة المركزية وحكام الصلح والمستر سكوت مدير دائرة صحة البلدية والمستر لبز مدير دائرة التسويه والمستر نوبل مدير دائرة الاشغال وكبار دائرة اصلاح الميناء وغيرهم

غلاق الشوارع بين يافا وتل ابيب

وقد رأت السلطة ان تسد بعض جوانب شارع المنشية وشارع بسترس وشارع الملك جورج وشارع يافا — تل ابيب بجسور حديدية حتى يتعذر علي السيارات مرورها بسرعة وقد اشرف على هذه الاعمال المستر نوبل مدير دائرة الاشغال العامة في اللواء الجنوبي

اعتقال الدكتور ابو العافية وهاشم السبع

وقد القى رجال البوليس القبض على كثيرين بينهم اشخاص قبض عليهم بتهمة الاشتراك في اعمال العنف والضرب وبينهم اشخاص يظن انهم كانوا يحرضون على اثارة الشغب وبينهم اشخاص يظن أن لهم صلة بالشيوعيين وقد علمنا مساء امس ان بعض رجال البوليس المسلح قد القى القبض على الدكتور ابو العافية والاستاذ هاشم السبع والاستاذ محمد نمر عوده وذلك بموجب قانون الطواريء وكان حكام الصلح الانكليز يوقعون على اوراق التوقيف كما يقضي بذلك القانون وقد علمنا ان لدكتور ابو العافية اضرب عن الطعام احتجاجا على اعتقاله

انذاران موجهان للصحف من المندوب

وقد اتصل بنا قائمقام المدينة يوم الاحد وابلغنا انذارا من فخامة المندوب السامي يتعلق بما تنشره الصحف ويكون من شأنه الاخلال بالامن العام واستفزاز الشعور وان الجريدة التي تنشر هذا ستتعرض لاقصى العقوبات . وامس ايضا بلغنا القائمقام انذاراً آخر من فخامة المندوب السامي لا يختلف عن الانذار الاول بشيء.

هجوم اليهود على سكنة ابى كبير

وفي الساعة العاشرة من صباح امس اجتمع ما يقرب من الف شخص من يهود مستعمرة شبيرا وما جاورها من المستعمرات ومن تل ابيب وهجموا على سكنة ابي كبير بقصد حرقها فتلقاهم سكان السكنة وبعض الحوارنة بقلوب صلدة ودارت رحى المعركة بين الطرفين الى ان حضر البوليس على رأسه الجاويش امين افندي النبهاني والسيد عبد حسب الله وعملوا على ايقاف المعركة بما اوتوا من حكمة وجهود واخيراً اندحر اليهود الى الوراء وفي اثناء عودتهم شاهدوا عبدو القومي من السلط عائدا الى السكنة فعمل اليهود فيه الضرب حتى اسلم الروح وقد نقله افراد الكشافة الى المستشفى البلدي رحمه الله

وقد تمكن اليهود ايضا من حرق ثلاثة بيوت خشبية صغيرة وملك البوليس ناصية الحال .

الجرحى العرب واسماؤهم واماكن اصاباتهم

وعلي اثر وصول حوادث سكنة ابي كبير الى اسماع العرب في المنشية قاموا بمظاهرة كبيرة ، فاضطرت قوى البوليس الى قمعها واعملت بافرادها العصي فاصيب كل من عز الدين عبد الحق (وهو من جرحى اول امس) في رقبته ، وقاسم الحاج ظاهر في وكه ، ومحمد يوسف (سوري) في رقبته وسامي الغنام (من يافا) براسه ، وسليم قشير في رأسه وانيس بن محمد بيه في انفه وزكي شاهين برأسه ويده من قبل البوليس البريطاني رقم ٣٩٥٢ وموسى النابلسي بعينه اليسرى ورجله . وقد خف افراد الكشافة لتضميد جراحهم

اطلاق الرصاص واصابة عربيين

علي ان جميع هذه الاصابات لم تخفف الهياج فاضطر المستر كفراتا لاصدار اوامره الى جنوده فاطلقوا عيارين ناريين اصاب الاول منهما حسني عبد الكريم صادق في اليته ونفذ من فخذه الايمن وعمره ١٤ سنة ، واصاب العيار الثاني ، كامل سليم الشخشير من نابلس في يده ، فاسعفا حالا من قبل الكشافة ونقلا بعدها الى المستشفى

اسماء جرحى سكنة ابي كبير

وقد اصيب في موقعة سكنة ابى كبير كل من احمد عبد الفتاح من قرية الحرك (حوران) وسمعان المقلاوي من القرية ذاتها ، واسعد حسن ابو عاصي من قرية ام الرمان وعوض عبدو من حوران والسيدة فاطمة بنت خليل النابلسي من سكان السكنة بجراح مختلفة ، وقد بذل الاستاذ القدومي مفتش الكشافة مع افراد الكشافة الاسلامية المتجولة ، وافراد الكشافة التابعين للنادي الرياضي الاسلامي ، وافراد الكشافة التابعة للمدارس الاهلية منتهى النشاط في تضميد جراحهم

اغلاق المدارس الاميرية واضراب الاهلية

وقد اصدرت ادارة معارف اللواء امرا باغلاق مدارس المنشية والنزهة ، وبيت دجن ويازور ، وسلمه والسعودية وصرفند العمار الى اشعار اخر بالنظر للظروف الحاضرة ولذلك اضربت امس جميع المدارس الاهلية وغيرها واخذ طلابها يتجولون في الشوارع والاسواق

جعل حي المنشية منطقة حياد

وقد استلمت قوى الجيش شارع المنشية وحظرت المرور منه محافظة على الامن العام وجعلت حي المنشية وبالاخص الاماكن المتصلة بتل ابيب منطقة حياد .

ارجاع سكان بيت فيغان الي بيوتهم

وفي منتصف الساعة السادسة مساء مرت سيارة كبيرة من باصات بيت فيغان يحرسها بعض رجال البوليس الانكليز بيافا الى تلك المستعمرة تحمل بعض سكانها الذين بقوا في تل ابيب في اليومين الماضيين

اسماء قتلي اليهود ووفاة ضحية التشليح

وقد استطعنا بعد جهود وعناء أن نقف علي أسماء قتلي اليهود وهم : يهودا سمنتوف ، شلومو مورسون ، لفنسون ، توفيا بروسا واخوه ونقلوا الي مستشفى هداسا

وقد توفى امس جريح حادثة التشليح الثالث زفي تانبرغ في المستشفى

صدى حوادث يافا فى حيفا
استعداد القوى وسفر البوليس الى يافا

حيفا في ٢٠ نيسان ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ أصبحنا اليوم ولا حديث للناس سوى حوادث يافا الدامية وما اريق فيها من دماء وماذهب من ضحايا فانتشرت قوات البوليس في الشوارع والاحياء الوطنية واليهودية وارسلت قوات من البوليس الانكليزي الى هدارها كرمل وبيت كالم اما في السوق والاحياء الوطنية فرابط البوليس الوطني والانكليزي مع اسلحته وخوذه وطلب الى الجنود البحارة ان يكونوا علي قدم الاستعداد للطواريء. وقد سافر ليلة امس عدد كبير من الباصات تنقل الجنود الانكليز الى يافا وتل ابيب والى طول كرم ونابلس وبقية مدن وقرى فلسطين وكان بينها عدد من رجال الجيش الانكليزى

وقد تخوف قسم كبير من اليهود الذين لهم حوانيت ومخازن فى السوق فاقفلوا محالهم .

اما المواصلات التلفونية بين حيفا ويافا فقد كانت عسيرة جداً

وقد توجه ظهر اليوم وفد يهودي الى دار الحكومة فقابل سعادة حاكم اللواء وطلب اليه ان تضع الحكومة قوات كافية للمحافظة

وقد تحرك بعض قطع الاسطول الى ظهر البحر وربما توجه قسم منها الى يافا . كما ان الكثير من المصفحات والدبابات توجهت الى المستعمرات اليهودية لاجل المحافظة عليها

***

بلاغ ثان تصدره الحكومه
عن اضطراب يافا والحالة فى فلسطين

القدس في ٢٠ نيسان ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ اصدرت الحكومة في الساعة الرابعة بعد الظهر البلاغ لرسمي الاتى :

لم تقع حوادث اضطرابات في اية جهة من فلسطين ليلة البارحة الا ان الاضطرابات تجددت هذا الصباح في حي المنشية وفي سكنة ابى كبير في يافا وكان هنالك ايضا جرائم حرق بالتعمد في حي المنشية وقد تدخل البوليس وفرق العناصر المسببة للاضطراب واعاد النظام الي نصابه وفي اثناء الاضطرابات قتل يهوديان وعربيان ولم تردا اخبار عن اية حوادث اخرى في جميع انحاء فلسطين وقد استقبل حاكم اللواء وفدا من زعماء اهالي يافا. وبالاضافة الي السبعة القتلى اليهود الذين ورد ذكرهم بالبلاغ الرسمي الصادر امس توفي يهوديان اخران من الذين اصيبوا بجراح اضطرابات الامس

بلاغ رسمى ثالث عن الضحايا

القدس في ٢٠ نيسان ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ اذاع مكتب المطبوعات في الساعة ٨ مساء البلاغ لرسمي الاتي :

تحسن الموقف في يافا بعد ظهر هذا اليوم وكل شيء هادىء في الوقت الحاضر وقد مرت جنازة ضحايا اضطرابات امس بهدوء في هذا الصباح والاصابات الاخرى التى حدثت في يافا اليوم حسب آخر المعلومات هي كما يلي : قتل خمسة من اليهود واصيب ٢٦

قتل عربيان واصيب ٣٢

لم يحدث اخلال بالامن العام في القدس وحيفا وبقية انحاء فلسطين

لا يزل نظام منع التجول معمولا به في يافا وتل ابيب الذي بموجبه يطلب من جميع السكان ملازمة بيوتهم ما بين الساعة السابعة مساء والخامسة من صباح اليوم التالي

تنفيذ قانون الطوارىء فى فلسطين

القدس في ٢٠ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص ـ اصدرت الحكومة عددا خاصا من الوقائع الفلسطينية اعلنت فيه نفاذ قانون الطواريء

اجتماع المجلس التنفيذي برئاسه المندوب

القدس في ٢٠ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص ـ عقد المجلس التنفيذي ظهر اليوم جلسة له برئاسة المندوب السامي وبحث في الحالة الحاضرة وقد زار فخامته مفتش البوليس العام في مكتبه بادارة الامن العام

الاضراب العام في مدينة القدس

القدس في ٢٠ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — قلقت النفوس كثيرا لحوادث يافا الدامية وقد اصبحت المدينة اليوم وحركة العمل فيها واقفة وقوفا تاما وجميع المحل والمخازن التجارية مغلقة ودوريات البوليس ترابط في الشوارع والميادين وشمل الاضراب بعض مدارس الحكومة وجميع المدارس الاهلية وتوقفت في هذين اليومين حركة السير بين القدس والبلدان الاخرى ولوحظت صعوبة كبيرة في المخابرات التلفونية وقد سافرت قوة من الجند والبوليس الي يافا ونابلس وقيل ان قوة جديدة ستصل من مصر من قبيل الاحتياط

جلب اليهود من بئر السبع

القدس في ٢٠ نيسان ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ احضرت الحكومة الى هنا تحت حراسة البوليس اليهود المقيمين في بئر السبع

يهود القدس والاضراب والحالة الحاضرة

القدس في ٢٠ نيسان ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ قابل وفد يهودي حاكم اللواء وحادثه بشأن اضراب المدينة والاحوال الحاضره وكان هذا الوفد مؤلفا من ابراهام المالح وتوبولسكي واليث وشمترلنج

اخبار هامه ننشرها في العدد القادم

تراكمت المواد علينا فلم نستطع نشرها فى هذا العدد منها رسالة تلفونية عن حوادث الخليل واعتداء يهود تل ابيب على القطار القادم من حيفا والبرقيات الخارجية وغير ذلك وسننشرها فى عدد الغد

اقوال صحيفة يهوديه عن حوادث يوم الاحد

حالة تل ابيب والمستعمرات القريبه - اسماء قتلى اليهود

استطعنا بكل صعوبة الحصول على نسخة من جريدة هابوكر اليهودية (بسبب انقطاع المواصلات وحركة المرور بين يافا وتل ابيب) وقد خصصت معظم صفحاتها لسرد حوادث يوم الاحد في تل ابيب والمستعمرات اليهودية وما جاورها

ونحن نلخص فيما يلي اهم ما جاء في تلك الجريدة :

في الصباح

بدأ اليهود الساكنون في ضواحي يافا من صباح الاحد يغادرون بيوتهم ويفرون الى تل ابيب وقد منعت الباصات القادمة من القدس والتي فيها ركاب يهود من المرور بيافا

ذعر اليهود

وكان اليهود في يافا يسمعون الجماهير المحتشدة في الشوارع تقول «عليهم » اي على اليهود فبدأوا يفرون الى جهات تل ابيب ودوائر الحكومة والبوليس وساد الذعر والاضطراب وكان كل من يقع في يد العرب « يذبح » ! ! وقد كانت الجماهير العربية مسلحة بشتى انواع الاسلحة (كذا ...)

في المنشيه

اما في جهة جامع حسن بك فقد تجمهر الشباب وكانوا يمسكون كل من تقع اعينهم عليه من اليهود وكان اول من اعتدى عليه العرب هناك سائق عربه اسمه روبين فرزوباني امسكه الشباب وضربوه ضربا مبرحا ثم امسكوا اليعازر بوستشكي واطلقوا عليه الرصاص (كذا ...) فوقع قتيلا ونقله رجال البوليس الى مستشفى هداسا حيث تجمهر اليهود وعرفوا ما وقع في يافا

سكنة ابي كبير

وفي جهة سكنة ابي كبير هجم الشباب العرب على حي فلورنتين فاستقبلهم الشباب اليهود وبدأت المعركة فحضر رجال البوليس وفرقوا الفريقين

تفريق الجماهير

وقد هجر اليهود الساكنون في طريق سلمه بيوتهم ولجأوا الى تل ابيب وخرجت جماهير غفيرة من يهود تل ابيب الى تلك الجهات وهاجمت العرب فجاء رجال البوليس بقيادة الضابط كفرانا واطلقوا النار على الجماهير فتفرقت

يحاولون الهجوم

وقد حاول احد صبية المحامين واسمه ليون شيكورا ان يهرب من دار الحكومة الى تل ابيب فهاجمه العرب وقتلوه وقد تجمهر عدد كبير من الشباب اليهود قرب مقهى لورنس وحاولوا الهجوم على يافا لانقاذ اليهود الساكنين فيها فجاء رجال البوليس ومنعوهم وكانت السيارة تنقل الجرحى والقتلى الى المستشفى فيراهم الناس ويزداد هياجهم وقد اعتدوا على عدد من سيارات العرب التي مرت بتل ابيب وقد ضرب سائق سيارة عربية ضربا شديداً ونقل على الاثر الى يافا

قتل عربي

وحدث في الساعة الحادية عشرة صباحا ان حمل الضابط ريكز احد اليهود في سيارته لينقله الى المستشفى فهاجمه عدد من العرب واخرجوا اليهودي من السيارة وضربوه فقتل الضابط ريكز احد العرب وجرح اخر جرحا كبيراً

وكان رجال البوليس يتجولون في انحاء تل ابيب بسلاحهم الكامل

مهاجمة سيارة

وبينما كانت سيارة يهودية مارة قرب نيتر هاجمها العرب وكسروا زجاجها فجرح جميع ركابها واصيب السائق بجروح خطرة واضطر الى العودة الى تل ابيب ثم اصدر البوليس امرا بمنع جميع السيارات اليهودية من السفر الى الخارج

جلسة البلديه

وقد عقدت بلدية تل ابيب جلسة مستعجلة ثم ذهب جميع اعضائها الى دار الحكومة حيث قابلوا الحاكم الاداري وتحدثوا اليه طويلا ثم صدر نداء بتوقيع رئيس البلدية يدعو فيه الناس الى الهدوء والاخلاد الى السكينة

وقد لجأ جميع اليهود القاطنين في شمال تل ابيب الى مستعمرة نيتر اما في بيت فيغان فقد كان الهدوء سائدا في الصباح وعند الظهر طلب اهلها من الحكومة ان ترسل قوة من المحافظة

اعتقال اربعة

وقد قبض البوليس في المنشية على اربعة شبان من العرب شاهدهم يقتلون اليعازر بوستشكي

في الكنيس

وفي المساء كانت ساحة الكنيس الكبير في تل ابيب وقاعاته مملوءة باليهود الذين فروا من المنشية والجهات الاخرى القريبة من العرب

فرار سيارة

وقد اوقف اهالي الرملة سيارة يهودية وامطروها وابلا من الحجارة ولكن سائقها تمكن من الفرار بها

في عيون قارة

اما في مستعمرة عيون قارة فقد كان الهياج عاما ووصلت قوة من رجال البوليس وخرج جمع من شباب اليهود الى الطريق العام قرب بيت دجن واوقفوا السيارات اليهودية وحملوا ركابها الى مستعمراتهم

يهود ناتانيا

وجرت في ناتانيا اعتداءات فردية على اليهود وحظر على يهود ناتانيا الخروج منها

في طولكرم

وقد مرت سيارة يهودية بطولكرم فهاجمها العرب وجرحوا ١١ من ركابها نقلوا الى تل ابيب

باخرتان لنقل المهاجرين

وقد ارسلت برقيات لاسلكية الى الباخرتين جيروزاليم وبولونيا بالسفر رأسا الى حيفا وعدم الرسو في يافا

مظاهرة مستعمرة

واحتفل في مستعمرة ملبس بعيد الدفاع عنها في سنة ١٩٢١ وسارت مظاهرة اخترقت شوارع المدينة ولكن لم يظهر احد من العرب في انحاء المستعمرة

وبينما كانت سيارة مارة قرب بيار تعبيا اذ هاجمها العرب فهرب سائقها وتركها ولم يعرف ابن اختفى.

مستعمرة نهرين

وهاجم العرب مستعمرة نهرين قرب سكنة تل الريش وامسكوا احد سكانها فقتلوه فجاء رجال البوليس ووضعوا حمايتهم على المستعمرة

نشرات البلدية

وقد اصدرت بلدية تل ابيب خمس نشرات ذكرت فيها اسماء القتلى والجرحى فبلغ عدد القتلى تسعة اشخاص هذه اسماؤهم :

اليعازر بوستشكي قتل في المنشية اسحق فرنكل في المنشية ايضا، حاييم شيكودا قتل قرب سراي الحكومة ، مردخاي فريدمان احد طلبة مدرسة نيتر قتل في يافا في سوق الصلاحي ، دافيد شمبندل قتل في النزهة وهو احد عمال شركة الكهرباء حاييم كورنفلد قتل في زقاق البطمة قرب جسر فيصل ، وهناك ثلاثة اخرون لم تعرف اسماؤهم وقد صوروا ليعرفهم اقاربهم .

وعدد الجرحى ٤٣ يهوديا

جنديات انكليزيات

وبينما كان اثنان من الجنود الانكليز يرتدون اردية عادية مارين بسيارتهم قرب المحطة بيافا اذ هاجمهما العرب واعتدوا عليهما وتمكن البوليس من انقاذهما وهاجم العرب رئيس مهندسي بلدية القدس وهو انكليزي قرب معمل مسيرو فاصيب بجرح كبير

***

يتهمون العرب باثارة الاضطرابات

تباينت لهجة الصحف اليهوديه فيما كتبته عن حوادث امس وامس الاول ولكنها اتفقت في اتهام بعض الشباب اليهود باثارة النفوس في تل ابيب واحداث الهياج العام

وقد طلبت هذه الصحف من اليهود ان يخلدوا الى السكينة والهدوء وتزلفت الى العرب بقولها ان العرب واليهود متحدون وانه لا توجد قوة يمكنها ان تظهر للعالم ان سكان فلسطين العرب واليهود يضمر بعضهم الشر لبعض الاخر

وقد اصدرت الصحف اليهودية ملاحق مسائية يوم امس الاول سردت فيها بجمل ما حدث كما يجده القارىء في مكان اخر

وقد عقدت جريدة هابوكر مقالا رئيسيا جاء فيه ما يلي :

اصبحت الساعة حرجة جداً من جراء الحوادث الدموية التي وقعت من الشعب العربي الهائج الذي اثاره زعماؤه الذين لا يقدرون المسؤولية فاعتدى العرب بيافا على بعض المارين من اليهود وسفكوا دماءهم الطاهرة وسقط الشهداء من صفوفنا . نحن لا ندري حتى الان مبلغ ما وصلت اليه الحالة ولكننا نعرف امرا واحداً هو ان مؤامرة وحشية فظيعة تدار ضدنا

ايها اليهود لا تسمحوا لاصحاب المؤامرة ان ينفذوا رغبتهم فواسوا جروحكم واخفوا اوجاعكم ولا تحاولوا الاعتداء على جيرانكم العرب الذين يمرون من شوارع مدينتكم . يجب على كل يهودي ان يقدر المسؤولية ونحن نعرف كيف ندافع عن انفسنا وشرفنا ، ولكن لن يكون هذا الدفاع بالاعتداء الفردي بل بالانصياع لما تراه مؤسساتنا لتعلم الحكومة والعرب اننا لم نعتد على احد ولم نقتل احدا وعلى العالم كله ان يعرف اننا نطلب السلام والتفاهم مع العرب

نحن نطلب توقيف حملة الزعماء الذين لا يقدرون المسؤولية وتوقيف تهييجهم الشعب العربي غير المتمدن (!!)

ان الشهداء الذين سقطوا منا اليوم سنضم اسماءهم الى قائمة الشهداء الذين قتلوا منذ وجودنا في هذه البلاد الى الان ولن نرجع عن مشروعنا وسنقدر على تنفيذه رغم كل شيء

ماذا جرى في يافا وتل ابيب

بقية المنشور على الصفحة الثانية

باصابات خفيفة وقتل عربيان واصيب واحد بجروح خطيرة و١٤ باصابات خفيفة وقد اطلق تحت اشراف رؤساء البوليس المباشر ثلاث طلقات نارية فقط وذلك بعد اعطاء الانذار اللازم وكانت احدى هذه الطلقات عندما رفض الجمهور ان يتفرق واثنتان للحيلولة دون استمرار اعتداء دموي وكانت وفاة الاثنين من العرب المذكورين اعلاه ناتجة عن هذه الطلقات ومن قبيل الاجراءات الاحتياطية اعلن قانون الدفاع الذي يخول المندوب السامي وضع قانون الطوارىء موضع التنفيذ وطبق كذلك نظام منع التجول في مدينتي يافا وتل ابيب الذي يطلب بموجبه من السكان ملازمة بيوتهم من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الخامسة صباحا من اليوم التالي ولم يرد وقوع حوادث اخرى في اية جهة اخرى من البلاد »

صدى حوادث يافا في نابلس

نابلس في ١٩ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - كانت حوادث اغتيال الشهيدين محمد ابو الراس وسليم المصري مبعث قلق مدينة نابلس وهياجها ، وقد انتشر الناس في الاسواق يستفسرون عن الحوادث ويسألون الركاب والمسافرين القادمين من يافا وقد علمت ان اجتماعات يعقدها بعض المشتغلين في الشؤون الوطنية للبحث فيما يجب عمله تجاه عدوان اليهود الاخير ومظاهراتهم الصاخبة

وعلمت انه من المحتمل دعوة المدينة الى الاضراب احتجاجا على العدوان واعلانا للاستياء المتناهي من سياسة بريطانيا في فلسطين

نقل البوليس من نابلس الى يافا

نابلس في ١٩ نيسان - مرت من هنا امس ثلاث دبابات وعشر سيارات تقل جنودا انكليزا باسلحتهم الكاملة وتوجهت الى طولكرم

وسافر فريق كبير من البوليس الوطني والانكليزي من نابلس الى جهة غير معلومة ، والاغلب انهم يسافرون الى يافا

فرنسا لا تسرح من انتهت خدمتهم

باريس — من المنتظر ان تعلن وزارة الحربية ابقاء الجنود الذين انتهت خدمتهم من ١٥ الجاري تحت السلاح الى شهر ايار القادم، وتقول المقامات المطلعة ان السبب في هذا التدبير هو اضطراب الحالة الدولية وتعذر دعوة جنود احتياطيين عند الانتخابات او وقوع طوارىء

رسالة القدس

تذمر القدس

من انقطاع اللحوم

اشتد اليوم تذمر اهالي المدينة من انقطاع اللحوم فارسلوا عريضة الى فخامة المندوب السامي وحاكم اللواء عليها مئات التواقيع وقد اشاروا فيها الى كثرة الضرائب المفروضة على المكلف الفلسطيني وطلبوا ان ينظر نظراً عادلا الى مطاليب القصابين

وارسل فريق آخر برقية بالمعنى المتقدم كما ارسل السيد سليمان الطالونى بالنيابة عن جميع القصابين البرقية الاتية الى فخامة المندوب السامي :

« نستصرخكم باسم العدالة الانسانية باسم الضمير الانساني ان تتدخلوا لرفع الضريبة او الضربة القاصمة التي تريد بلدية القدس انزالها بنا »

احكام على مصريين

اتهموا بالنشل

حكم على المصريين الثلاثة الذين اتهموا بالنشل الاحكام الاتية :

هانم محمد ٤٠ جنيها او سجنها ثمانية اشهر ، فضيلة شعبان ١٥ جنيها او سجنها ثلاثة اشهر وكذلك حكم على حسن عيد وقد دفع الثلاثة قيمة الغرامة وأخلي سبيل اثنين منهم اما هانم فحكوم عليها بالسجن شهرا من محكمة صلح تل ابيب مع ابعادها

رسالة بيت لحم

رئيس البلدية

عاد الاستاذ عيسى افندي البندك رئيس البلدية من القاهرة بعد ان قضي فيها اكثر من اسبوعين ترويحا للنفس

اضراب القصابين

لا يزال اضراب القصابين لليوم الثاني مستمراً وقد جرب (البعض) جلب اللحوم من بيت ساحور ولما كان نقل اللحوم من بلدة الى اخرى ممنوعا فقد ضبطها مفتش اللحوم

ومما يؤسف له عدم اضراب قصابي بيت جالا وبيت ساحور فنأمل منهم الاضراب لرفع الظلم عن باقي المدن والقرى

رسالة الخليل

القروض الزراعية

باشرت دائرة زراعة الخليل في الكشف على الاراضي الجبلية التي منح اصحابها قروضا زراعية طويلة الاجل والغريب ان تقرر منح بعض اصحاب الطلبات ورفض البعض الاخر قبل الكشف على الاراضي

اما وقد باشرت دائرة الزراعة الكشف فالمأمول ممن يعنيهم الامر ان يصرحوا لدائرة الزراعة بالكشف على الاراضي التى رفضت طلبات اصحابها حتى لا يقع غبن او التباس وبذلك يقضي على الاشاعات التي تقول بان للوساطات اثرا في منح القروض

قيد التلاميذ

بدأت ادارة المدرسة الاميرية بتسجيل الطلاب الجدد للسنة الدراسية القادمة اعتبارا من ١٥ نيسان الجاري حتى نهاية السنة الدراسية الحالية وادارة المدرسة ترجو من اولياء التلاميذ المنوي ادخالهم في المدرسة ان يسارعوا بتسجيل اسماء ابنائهم حتي تتمكن ادارة المدرسة من القيام بالترتيبات اللازمة ليتسنى للعدد الوافر من أبناء الخليل الذين يتسكعون في الشوارع من الالتحاق بصفوف المدرسة

واتصل بي ان عددا كبيرا من وجوه المدينة واعيانها يستعدون لاعداد مضبطة لتقديمها لادارة المعارف العامة وفخامة المندوب السامي يطلبون فيها فتح صف ثالث ثانوي وعلمت ان دائرة بلدية الخليل راجعت ادارة المعارف بهذا الصدد ولكنها للان لم تتلق جوابا

فقد غلام

من اخبار البوليس ان يوسف بن احمد عسيلة من الخليل البالغ من العمر ١١ سنة وهو اسمر اللون اسود الشعر والعينين يلبس قمبازا رصاصي اللون مقلما قد فقد اثناء اشتراكه بموكب النبي موسى عليه السلام ولم يعثر له على اثر للان . وقد راجعتنا في وكالة هذه الجريدة والدة المفقود التي ليس لها سواه وهي في حالة يرثى لها راجية من ادارة هذه الجريدة نشر هذا الخبر ليعم في جميع البلدان

قاتل عمه

قدم الخليل القاضي البريطاني المستر كاري ونظر في قضية حسن سلطان الربعي من قرية يطا المتهم بقتل عمه خنقا واخفاء جثته وكان يمثل النيابة الضابط فائز افندي استانبولي وبعد ان استمع لعدد من الشهود احال المتهم الى المحكمة المركزية .

أعلان مأجور

تعلن هيأة ادارة نادي الاخاء الارثوذكسي بالقدس تأجيل سحب اليانصيب الى يوم ١٥ ايار سنة ٩٣٦ بدلا من ١٥ نيسان الجاري

* * *

رسالة نابلس

حادث التشليح

وصل امس الى نابلس مدير المباحث الجنائية المستر كنجزلي هيث وتيودور افندي عبود ووديع افندي مسعد ضابط بوليس رام الله واجتمعوا بمدير بوليس نابلس ثم امتطوا السيارة الى مكان حادث التشليح بين عنبتا وطول كرم وقاموا هناك بالكشف عن مكان الحادثة وبهذه المناسبة علمت ان كثيرا من العمال العرب الذين يشتغلون في المستعمرات اليهودية عادوا الى هنا اليوم تاركين عملهم لان اليهود طلبوا اليهم ذلك

المدرسة الزراعية

علمت ان المستر فوت حاكم نابلس سافر أمس الى طول كرم وزار المدرسة الزراعية واجتمع مع مديرها المستر هيلد وتذاكر في امر عزم طلاب المدرسة على الاضراب ثم عاد في المساء

جائزة مالية

اتصل بي ان دائرة الامن العام ستوزع غدا منشورا في جميع الاماكن تعلن فيه أنها تدفع ثلاثماية جنيه لمن يرشدها على افراد العصابة الاخيرة

في أثر العصابة

انتشرت قوات البوليس في اقتفاء اثر افراد العصابة في جميع القرى القريبة من مكان حادثة التشليح وقد بثت السلطة بوليس التحري في القرى تحصي علي الناس حركاتهم وسكناتهم واذكر بهذه المناسبة ان قوات البوليس القت امس القبض على علي فياض قندس من قرية اكتابه القريبة من موقع الحادثة في بيته وصادرت فيه مسدسا وكمية من الطلقات النارية وقد القت القبض عليه واوقفته رهن المحاكمة لانها تظن انه احد افراد العصابة الاخيرة .

اعلان

سكك حديد فلسطين

اعادة فتح محطة كفر جنس لنقل الركاب والبضائع

ابتداء من اول ايار القادم سيعاد فتح محطة كفر جنس لنقل الركاب والبضائع وبيع التذاكر للمسافرين وستقف جميع القطارات هنالك ابتداء من ذلك التاريخ

حيفا في ١٥ نيسان ١٩٣٦

س . ر . وب

المدير العام

رسالة الناصرة

احتراق طفلة

بتاريخ ١٦ الجاري احترقت جميله بنت عيسى الاسعد من كفر كنا وعمرها ١٢ سنة بينما كانت تشعل ناراً بواسطة الكاز وقد توفيت بالمستشفى

سقط عن دراجة

سقط سعيد عبد اللطيف من قرية عين الزيتون وعمره ٢٢ سنة عن دراجته في مدينة صفد واصيب بعدة جروح . وقد توفي بالمستشفى بتاريخ ١٧ الجاري

وفاة طفل

سكب علي محمد محمود عثمان من قرية سيرين وعمره ٦ سنوات بتاريخ ١٧ الجاري حليب مغلي وقد توفي بالمستشفى في اليوم التالي .

آلة راديو للقرى

اتصل بنا ان الحكومة قد وزعت ثلاثة آلات راديو لسماع الاذاعة الفلسطينية على ثلاث قرى في قضاء الناصرة وهي : صفوريه . المجيدل . الرينه . وقد سر الفلاحون جداً بهذه الالات وهم يجتمعون لسماعها .

فرقة كشافة لبنانية

زارت الناصرة فرقة الكشاف الرحال من بيروت واسمها « شارل فوكو » وهي مؤلفة من ١٥ نفراً وتحت قيادة الاب فونتير . وقد رافقها كذلك الاب دونكير . وفرقة كشافة الصغار مؤلفة من ٢٥ نفراً واسمها « فرقة العذراء » تحت قيادة الاب لجيني سيل رئيس النادي الكاثوليكي والاستاذ في مدرسة الحقوق الفرنسية وقد حضرت الفرقتان من بيروت عن طريق تل النحاس فطبريا وقد زارت القدس وبيت لحم وما جاورها وعادت الى الناصرة فزارت جبل طابور وبعد زيارة جبل الكرمل تعود الى بيروت

امتحان الكفاءة

في شهر كانون الثاني الغابر ذهب السيد موسى كنيله مأمور تطبيق البصمات والكاتب في دائرة رآسة بوليس لواء الناصرة الى القدس لتقديم امتحان الكفاءة للبوليس وقد تبلغ في هذا الاسبوع أنه قد اجتازه وستصرف له العلاوة منذ اول كانون الثاني فنهنئه ونتمنى له دوام التقدم .

***

ما معنى هذا التدخل في التحقيق

اقوال جريدة يهودية عن مقتل العربيين

ارسلت جريدة دافار مندوبا لتحقيق الجريمة التي وقعت ليلة امس الاول قرب ملبس والتي ذهب ضحيتها عربيان فكتب لها ما يلي:

في الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة السبت جاء الي مركز بوليس ملبس رجل عربي اسمه ابو الرميلي واخبر ان عربيا قتل قرب داره الواقعة بين مستعمرتي (ميكد) و (يركونا)

وتفصيل الحادث ان مجهولين اثنين جاءا الى بيت ابو راس في الساعة العاشرة مساء وطلبا منه ان يخرج فخرج ومعه ضيف له اسمه المصري فاطلق الداعون عليهما الرصاص من مسدسات عن قرب فاصيب ابو راس بثلاثة عيارات في بطنه وظهره وسقط قتيلا . أما المصري فاصيب في بطنه ونقل الى المستشفى البلدى بيافا ووصل الى مكان الحادث سبعة من ضباط البوليس بينهم فولي وسليم حنا وشيف وكلير وكابلان وريكز وكنجزلي هيث وقد اعتقلوا احمد مصطفي متمون وابو الرميلي « كذا ... »

وقد اخبرني جيران القتيل اليهود ان القتيل كان يخبر البوليس بكل ما يقع في تلك الناحية

وقد وجد في كوخ القتيل خروق من الرصاص ويعتقد الجيران اليهود ان القتل وقع انتقاما من ابو الراس لانه كان يخبر البوليس « كذا... » وان العرب هم الذين قتلوه « كذا ايضا ... »

(فلسطين) ننقل اقوال دافار بغير تعليق ...

برنامج محطة الاذاعة الفلسطينية

يوم الثلاثاء في ٢١ نيسان

٥٣٠ مساء نشرات
٥٣٥ حديث للاطفال بالعربية
٦٠٠ الحاج رزق اليافاوي وفرقة استديو الاذاعة
٦٢٠ حديث بالعربية للفلاحين
٦٣٠ نشرة الاخبار بالعربية
٦٣٥ يحيى السعودي وفرقة استديو الاذاعة
٧٠٠ اسطوانات اوروبية
٧١٥ اذاعة منقولة عن محطة الاذاعة البريطانية
٧٥٥ نشرة الاخبار بالانكليزية والعربية والعبرية
٨١٠ برنامج عربي
٨٤٠ موسيقى اوربية
٩٣٠ امان حسين وفرقة استديو الاذاعة برئاسة جميل عويس
١٠١٥ غناء عبري
١٠٣٠ ختام

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

حول شركة « فنيكس »

نشرت الصحف ان شركة « فنيكس » للتأمين على الحياة قد اصيبت بعجز ولما كان هنالك شركتان باسم « فنيكس » احداهما نمسوية وهي التى وقعت في العجز والاخرى فرنسوية وهي التي نقوم بوكالتها في هذه البلاد وامورها سائرة بكل نظام لذلك ننشر هذا البيان تطمينا لافكار زبائننا الكثيرين

يافا في ١٧ نيسان سنة ١٩٣٦

المعتمد العام لشركة « فنيكس » الفرنسوية للشرق الادنى
عبد الله زحيل
الوكيل العام في فلسطين : بندلي الحلبي

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

طولكرم تعلن الاضراب اسبوعا كاملا
قوات البوليس تنقل لحماية المستعمرات

طول كرم في ٢٠ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — صباحا —

على اثر ورود الانباء من يافا في يوم امس عن اعتداءات اليهود على الوطنيين هاجم الاهلون هنا وفي القرى السيارات اليهودية التى كانت قادمة من الشمال والجنوب فحطموها وجرحوا ركابها فانقذتهم قوة البوليس الانكليزي ووضعتهم في سراي الحكومة وبعد مدة نقلوا الى تل ابيب وهاجم الجمهور ايضا بعض اليهود المجاورين لسراي الحكومة فهرعوا لدائرة البوليس ثم منعت السيارات اليهودية من المرور بالمدينة وكان العرب مجتمعين على الطريق العام من عنبتا الى طولكرم وقلقيليا والقرى المجاورة واجتمع في ليلة امس عدد كبير من الوطنيين وقرروا الاضراب العام لمدة اسبوع واعلان مقاطعة اليهود والسير بجنازة صامتة ظهر هذ اليوم من الجامع الى الشارع العام فالمقبرة وقد اضطر الموظفون للسفر عن طريق المحطة بحراسة البوليس واضطرت السكة الحديدية الى تسيير قطاراتها مقفلة الابواب والنوافذ خشية الاصطدام بالمحطات العربية

وقد نقلت دائر الصحة الجرحى اليهود الذين اصيبوا بالسيارات اثناء مرورهم من طول كرم والقرى وجلبت دائرة الامن العام قوات كبيرة من الجند البريطاني ورابطت في مدرسة الاحداث والمدرسة الاميرية احتياطا للطوارىء

ثم ارسلت بعض قواتها الى المستعمرات اليهودية وحلقت الطائرات ليلة امس في سماء طول كرم

ولا تزال البلدة مضربة حتي الساعة واكتظت المدينة بوفود القرى. والرأي العام فى هياج شديد ولشدة رغبة الاهالي في الوقوف على حوادث يافا الاضطرابية كانوا ينتظرون ورود الجرائد على احر من الجمر وما ان بزغ فجر هذا اليوم حتى تهافتوا على شرائها ولم تمض ساعة حتى نفذت جميع اعدادها وقد بيع العدد بمأيتي مل خلافا للعاده وقدمرت سيارة يهودية صباح هذا اليوم بحراسة الجند الانكليزى مع دبابة حربية ووجهتها يافا فرشقها الصبية بالحجاره والحاله لا تزال غير هادئة

بقيه اخبار نابلس

برقية اللجنة القومية الى المندوب

وابرقت اللجنة الى فخامة المندوب السامي بما يلي :

كل ما وقع في البلاد ناشيء عن سياسة حكومة بريطانيا في تهويدها والاستخفاف بارادة العرب وتسليح اليهود واهمالها قضية تهريب السلاح واصرارها علي فتح باب الهجرة فمسؤولة اراقة الدماء واقعة على الدولة التى تمثلونها

ان الهجرة الصهيونية تجعل كل عربي فى خطر والدفاع عن شرفه واجب محتوم . البلاد مضطربة والنفوس ثائرة . تشهد الكون علي ظلم الانكليز . نطلب ايقاف الهجرة ، ونرجو ابلاغ ما ذكر لوزارة المستعمرات وعصبة الامم

وفي المساء اجتمع اعضاء اللجنة بحاكم نابلس وعبروا له عن شعور الاستياء العظيم من سياسة بريطانيا واعربوا عن قلق نابلس على يافا واستنكارهم لهجوم اليهود وموقف الحكومة

وحتى هذه الساعه وقوات الجند البريطاني المسلحه تجول فى شوارع المدينه والدبابات مرابطة في جميع المنعطفات ومفارق الطرق

مطبعة جريدة فلسطين : يافا